الازدواجية اللّغوية والثّنائية اللّغوية في البحوث والدّراسات العربية الحديثة. Diglossia and Bilingualism in Modern Arabic Research and Studies

د.عمر بوحملة *

المركز الجامعي سي الحواس بريكة (الجزائر)

Amar.bouhamla@cu-barika.dz

تاريخ الإرسال: 2023/03/28	تاريخ التقييم:2023/07/21	تاريخ القبول:2023/12/30

ملخص :

يعرف التّعدد اللّغوي بأنّه (استخدام لغتين أو أكثر من قبل شخص ما،أو في مجتمع لغوي محدد) ويتخذ هذا التّعدد شكلين :الثّنائية اللّغوية والازدواجية اللّغوية ،والمتأمل في البحوث والدّراسات العربية الحديثة ،يجد اختلافا واضحا في بيان حدّ كلّ منهما فقد ظهر مصطلح االزدواجية اللّغوية في بعض البحوث والدّراسات العربية الحديثة مختلطا بمصطلح الثّنائية اللّغوية ،ومتداخلا معه ،فأطلق مصطلح الازدواجية على الثّنائية والثنائية على الازدواجية ،وسنحاول من خلال هذه الورقة البحثيّة ،عرض بعض الآراء الّتي تؤكّد وجود الاختلاف في تناول المصطلحين وأسباب هذا الاختلاف

كلمات مفتاحية : التّعدد اللّغوي؛ الازدواجية اللغوية؛ الثّنائية اللّغوية.

Abstract: Multilingualism is defined as (the use of two or more languages by a person, or in a specific linguistic community) and this multilingualism takes two forms :bilingualism and Diglossia, and the meditator in modern Arabic research and studies finds a clear difference in the statement of the limit of each of them, the term Diglossia has appeared in some modern Arabic research and studies mixed with the term bilingualism, and overlapping with it, so the term duality the two terms and the reasons for this difference.

Key words: multilingualism; Diglossia, bilingualism

*المؤلف المراسل :

مقدمة : تشير البحوث العربية الّتي تناولت مفهومي الازدواج اللّغوي والثّنائية اللّغوية إلى وجود تداخل بين المصطلحين في الاستعمال ،فالبعض يرى أنّ الازدواج اللّغوي" وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة " في حين يرى البعض الآخر أنّ المقصود هو "الثّنائية اللّغوية "وأنّ الازدواج اللّغوي يعني " وجود لغتين مختلفتين عند فرد ما ،أو جماعة ما ،في آن واحد"

ومرجع اختلافهم (المصادر اللّغوية الّتي لجأو إليها في بحوثهم ومدى اجتهادهم في الفرق بين اللّفظين في اللّغة العربية (الثّنائية)و(الازدواجية) [1].

فبالنسبة للمصادر اللّغوية يمكننا ملاحظة أنّ التّرجمة الحرفية لازدواجية اللّغة (Diglossia) وثنائية اللّغة (Bilingualism) لا تبيّن أي اختلاف أو فرق بينهما .فلازدواجية اللّغة تتكوّن من كلمتين يونانيتين (Di) ومعناها (اثنان) و (Glossia) والّتي تعنى (لغة) وأما ثنائية اللّغة فهي مكوّنة من مقطعين أوكلمتين لاتينيتين ،هما (Bi) ومعناها (اثنان) و(Lingual) وتعني (لغة) ،فالمصطلحان بالتّرجمة الحرفيّة يحملان نفس المعنى وهو لغتان[2].

وقد كتب فرغسيون عام 1979 بحثا بعنوان (Diglossia)[3] تناول فيه ظاهرة الازدواجية اللّغوية وعرّفها على أنّها :" وضع لغوي ثابت نسبيا يكون فيه – بالإضافة إلى لهجات اللّغة(والّتي قد تشمل لهجة معيارية أو لهجات معيارية إقليمية)–نوع من اللّهجات مختلف اختلافا كبيرا عن غيره من الأنواع ومنظّم أو مصنّف للغاية .

وعادة ما يكون هذا النّوع أكثر تعقيدا من النّاحية اللّغوية:النّحويةوالصّرفية والتّراكيب الصّوتية ،وعادة ما يكون أعلى من غيره ،هذا النّوع يكون عادة لغة لأدب مكتوب يحظى ب احترام أفراد المجتمع .ويكون مصدرهذا الأدب إمّا من عصور سابقة وإمّا من مجتمع آخر غير المجتمع الّذي توجد فيه ازدواجية اللّغة

هذا النّوع من اللّغة يتم تعلّمه عن طريق التّعليم الرّسمي(المدارس والمعاهد)" [4] فالازدواجية عند شارل فرجسيون (Charles Ferguson)حسب هذا التّعريف وجود شكلين لغويين هما العاميّة والفصحى في مجتمع واحد ، وقد استند في مصطلحه (Diglossia) على المصطلح الفرنسي (Diglossie) الّذي كان يستخدم بهذا المعنى ،لغياب كلمة أخرى في اللّغة الإنجليزية تؤدي نفس المعنى حسب قوله .وقد أشار فيرغسون إلى أنّ اللّغات الأوربية الأخرى تستخدم مصطلح (Bilingualism) للدّلالة ذاتها أيضا.[5]

وأمّا ج . قيشمن (J.Fishman) فيرى أنّ الثّنائية اللّغوية والازدواجية اللّغوية وجهان لعملة واحدة،في قوله :(وثنائية اللّغة صفة مميزة للتّصرّف اللّغوي على المستوى الفردي،أمّا ازدواجية اللّغة ،فإنّها خاصيّة من خصائص التّنظيم اللّغوي على مستوى المجتمع ،وثنائية اللّغة هي سمة الاستخدام اللّغوي من قبل الأفراد ،بينما ازدواجية اللّغة هي وصف لتخصيص المجتمع لوظائف معينة للغات أو لهجات مختلفة)[6] ،وحسب فيشمن فإنّ الفرق بين المصطلحين الازدواجية اللّغوية والثّنائية اللّغوية يكمن في الاستعمال ،فالنّمط المستعمل من طرف الفرد يسمي الثّنائية اللّغوية ،وأمّا ما فرضه المجتمع من وظائف في استخدام مستويات لغوية محدّدة لأغراض لغوية واجتماعية فهو ما يعرف بالازدواجية اللّغوية.

ولعلّ التّداحل في المصطلح عند الغربيين أثر على ترجمه مصطلح الازدواجية اللّغوية والثّنائية اللّغوية في البحوث والدّراسات العربية ، فعلى مستوى المعاجم العربية الّتي تناولت المصطلحات اللّسانيّة،يظهر الاختلاف جليّا ،فقد عرّب معجم اللّسانيات الصّادر عن مكتب تنسيق التّعريب المصطلح الإنجليزي(Diglossia)

والمصطلح الفرنسي المقابل لهذا المصطلح (Diglossie) بالثّنائية اللّغوية،وعرّب مصطلح (Bilingualism) بالازدواجية اللّغوية وعرّفها بشكل عام على أنّها : (الوضعيّة اللّغوية الّتي يضطر فيها المتكلّم إلى الاستعمال بالتّناوب للغتيْن مختلفتيْن ،وذلك تبعا لاختلاف الموقف والأحوال)[7].

وتتفق التّرجمة السّابقة مع التّرجمة الواردة في قاموس اللّسانيات لعبد السّلام المسدي فقد عرّب الثّائية (Diglossie)[8] والازدواجية (Bilingualism)[9].

وخالف معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث المعجميْن السّابقين في ترجمته للمصطلحين، فقد عرّب المصطلح (Bilingualism) بثنائية اللّغة[10] و المصطلح (Diglossia) بالازدواج اللّغوي[11].

ويعلل كلّ ايمان ريمان ،وعلي درويش سبب الالتباس في ترجمة المصطلحين الازدواجية والثنائية عند الباحثين العرب ،إلى أنّهم :(لم يستنبطوا المفهوميّن من صلب البيئة العربية بل اقتبسوهما من اللّفظين الأجنبيين ،ومن الطّبيعي أن تأتي التّرجمة متخبّطة تعوزها الدّقة لاعتباطية النّقل وعدم فهم المغزى من الكلمتين العربيتين بالدّرجة الأولى .وهي ظاهرة منتشرة وتشمل معظم المصطلحات والمفاهيم المنقولة من الغرب في الزّمن المعاصر)[12].

ويرجع التّداخل أيضا إلى اجتهاد الباحثين في الفرق بين اللّفظين في اللّغة العربية (الثّنائية و(الازدواجية) فعلى سبيل المثال يقدّم الباحث عبد الرّحمن بن محمد القعود في كتابه (الازدواج اللّغوي في اللّغة العربية) تبريرا لذلك من خلال تبيانه لدلالة لفظ زوج ، إذ يرى أنّ من معاني الفعل ازدوج في قولنا " ازدوج الشّئ؛أي صار اثنين" والفصيحة وعاميتها اثنتان من أصل واحد فهما مستويين لغويين في بيئة واحدة ، وأنّ الثنائية تطلق على متقابلات الأضداد كالخير والشّر والنّور والظّلام والفقر والغنى وذلك أشبه بالتّقابل بين اللّغات المختلفة[13].

ونجد التّبرير نفسه عند نهاد الموسي ؛إذ يقدم دليليْن ليثبت أنّ الازدواجية تقابل شكليّن أو مظهريّن أو مستوييّن للغة واحدة ، الأوّل:أنّ هذا المفهوم أكثر استعمالا والثّاني: أنّ الازدواجيّة في المعاجم اللّغوية ،تدل بوضوح على معنى الاقتران والمشاكلة،شأن العربية ولهجاتها ،أو الفصحي وعامياتها ، أمّا الثنائية فأساس دلالتها على مطلق العدد،إذ تطلق على متقابلات الأضداد كالخير والشّر والنّور والظّلام والغنى والفقر ،وذلك أشبه بالتّقابل بين اللّغات المختلفة.[14]

ويذكر كلّ من ايمان ريمان وعلي درويش في كتابهما (العامية والفصحى ،مسألة الازدواجية في اللّغة العربية) بأنّ الثّنائية اللّغوية لا تكون إلاّ بين لغتين مختلفتين ويعلّلان ذلك بأنّ لفظ الثّنائية مشتق من(اثنين)،والاثنان من العدد ضعف الواحد ،والاثنان أيضا الغيران،أي المخالفان[15].

ويمكننا أن نعرض أمثلة عن التّداخل الحاصل في استعمال المصطلحين الازدواجية اللّغوية والثّنائية اللّغوية عند الباحثين العرب المحدثين فيما يلي :

أولا :استعمال الإزدواج اللّغوي بمفهوم (لغتين مختلفتين) والثّنائية اللّغوية بمفهوم(مستويين للغة نفسها).

يرى عبد الحميد عبد الواحد " أنّ الازداجية في عرف اللّسانيين (هي التقاء لسانين مختلفين قد يكونا من أسرة لسانية واحدة ،أو من أسرتين مختلفيتين) [16] في حين يرى أنّ الثّنائية اللّغوية هي (الالتقاء الحاصل بين اللّسان الفصيح واللّهجة أو اللّهجات الدّارجة)[17].

ويقصد أميل يعقوب بازدواجية اللّغة (وجود لغتين مختلفتين ،عند فرد ما ،أوجماعة ما في آن واحد،ويرى أنّ الازدواجية الحقة لاتكون إلاّ بين لغتين

مختلفتين ،كما بين الفرنسية والعربية ،أو الألمانية والتّركية ،أما أن يكون للعربية لغتان أحدهما عامية والأخرى عربية فصيحة ،فذلك أمر لا ينطبق مفهوم الازدواجية عليه ،إنّه بالأحرى ضرب من (الثنائية اللّغوية).[18]

ويقدم الباحث مبارك تريكي في كتابه :فصول في اللّسانيات الاجتماعية الازدواج اللّغوي على أساس وجود لغتين مختلفتين ،ويتضح ذلك من خلال خصائص الازدواج اللغوي الّتي ذكرها:

- أن يكون الفرد قادرا على أن ينتج بلغته الأولى ،أو الثّانية عبارات سليمة نحويا ومستقيمة دلاليا؛
- لا يشترط في الفرد أن يكون في مستوى اتقانه للغتين ل 1ول2 واحدا لأنّ هذا الشّرط لايستقيم لعدم تمكّن المتكلّم من امتلاك نسقين من القواعد اللّغوية متساويين إنجازا؛
- يجب أن تكون اللّغتان ل 1 ول 2 منتميتين إلى نمطين متغايرين وألاّ يجمع بينهما قرابة سلالية؛
- الازدواج اللّغوي حالة فردية وليست وضعيّة اجتماعية إذ تنحصر في القليل من الأفراد ولا تستغرق كلّ المجتمع[19].

و يتضح كذلك ممّا ذكره من أقسام الازدواجية اللّغوية في الوطن العربي، أنّه قصد بمفهوم الازدواج اللّغوي وجود لغتين مختلفتين ،فقد عدّد ثمانية أقسام ،يشير كلّ قسم منها إلى هذا المفهوم ،كما يظهر فيما يلي :

– الازدواجية العامة وتكون شاملة لكلّ القطاعات والمجالات الحيويّة في المجتمع

– الازدواجية الخاصة وفيها تستعمل اللّغة الأجنبية في قطاعات اجتماعية دون الأخرى ؛

– الازدواجية الدّائمة وهي استعمال بلد واحد لغتين تمثل الأولى الأصالة والماضي بما يمثله من عواطف وقيم وتراث وثقافة دينية ،وتوصف الثّانية بأنّها مفتاح التّقدم ؛

– الازدواجية المرحلية ،تُعتمد فيها اللّغة الأجنبية لظروف طارئة تفرضها الضّرورة لتهيئة الإطارات الوطنية المتكوّنة باللّغة العربية لتقوم بمهام التّعريب الكامل والشّامل ؛

– الازدواجية الفردية وهي أن يكون الفرد عارفا للغتين ؛لغة وطنية ولغة أجنبية يمكنه استعمالهما بنفس الدّرجة ؛

– الازدواجية الفئوية ،وتعني وجود فئة تتقناللّغة الأجنبية مثل أهلها ،وتجهل اللّغة الأم جهلا يؤدي إلى معاداتها ؛

– الازدواجية الإيجابية ،وهي ازدواجية مرحلية وخاصة بغرض النّهوض بمستوى اللّغة الوطنية ،وبالقدر الّذي يفيد هذه اللّغة ولا يضر بها؛

– الازدواجية السّلبية وهي ازدواجية تبلغ درجة الإساءة إلى الوطنوإلى لغته فتنشئ فئات تتناحر فيما بينها بحكم الاختلاف اللّغوي ،فتتصادم نتيجة تعارض المصالح لتلك الفئات[20].

ثانيا :استعمال الازدواج اللّغوي بمفهوم (مستويين للغة نفسها) والثّنائية اللّغوية بمفهوم(لغتين مختلفتين)

يرى حسن مالك أنّ الازدواجية اللّغوية هي (ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Diglossia) ،وتعني وجود مستويين للغة نفسها ومثال ذلك الفصحى والعاميّة في العربية)[21] بينما تتعلّق الثّنائية اللّغوية "باستخدام لغتين مختلفتين.

ويرى أيضا الباحث عبد الرحمن بن محمد القعود في كتابه (الازدواج اللّغوي في اللّغة العربيّة " بأنّ الازدواج اللّغوي يعني :(وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة" لكونه أكثر شيوعا بين الباحثين)[22].ويؤكد على ضرورة فهم الازدواج اللّغوي على أنّه وجود لغة فصيحة مكتوبة للثقافة والفكر والعلم ،وأخرى عاميّة للتّعامل اليوميّ بين النّاس ،وأنّ بين الفصيحة والعاميّة تباعدا أفرز آثارا سلبية على الفصيحة وعلى المجتمع وثقافته وحضارته[23].

ويؤكد كلّ من إيمان ريمان وعلي درويش على أنّ الازدواجية اللّغوية (Diglossia) تعني وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة ،وأنّ الثّنائية اللّغوية (Bilingualism) لا تكون إلاّ بين لغتين مختلفتين [24].

ويذكر كذلك الباحث بوجمعة وعلي أنّ الازدواجية اللّغوية هي التّرجمة الحرفيّة للمصطلح الإنجليزي (Diglossia) وتعني استخدام فرد أو جماعة لمستويين – نمطين– لغويين في بيئة لغوية واحدة لنفس اللّغة [25] بينما يعني مصطلح الثّنائية (la bilingalisme) قدرة الفرد على تكلّم لغتين أو تداول لغتين مختلفتين في البلد الواحد [26].

ويقترح الباحث بوجمعة وعلي تعريفا للازدواجية اللّغوية على أنّها(وجود أكثر من مستويين للّغة في مجتمع واحد ؛مستوى رسمي أو فصيح ،ومستوى غير رسمي أو عامي دارج،بحيث يستخدم كلّ مستوى لأغراض وأهداف معينة)[27].

ويتناول ميشال زكريا الثّنائية اللّغوية من زاويتي ن،الأولى اعتبار ثنائي اللّغة من يملك بشكل أساسي كفاية لغوية في لغتين ،وفي هذه الحالة لا يمكن اعتبار ثنائي اللّغة سوى الأفراد الّذين ولدوا نتيجة زواج بين شخصين ينتميان إلى مجتمعين لغويين مختلفين ،يملكون من جراء ذلك كفاية لغوية في اللّغتين ،ويقدم تعريفات تتفق مع هذا الطّرح :

– الثّنائية اللّغوية هي الوضع اللّغوي لشخص ما أو لجماعة بشرية معينّة تتقن لغتيّن ،وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدّرة كلاميّة مميّزة في لغة أكثر ممّا هي في اللّغة الأخرى.

– الحالةاللّغوية الّتي يستخدم فيها المتكلّمون ،بالتّناوب وحسب البيئة والظّروف اللّغوية ،لغتين مختلفتين

– نقول أنّ الفرد ثنائي اللّغة حين يمتلك عدّة لغات تكون مكتسبة كلّها كلغات أم ويرى أنّ اعتماد مقياس توفّر الكفاية اللّغوية في ثنائي اللّغة يجعل الثّنائية اللّغوية ظاهرة نادرة ويقدم تعريفات أخرى تعتمد مقياس الاستعمال فقط ،ويرى أنّها أكثر ملاءمة للواقع :

– القدرة في اللّغة الأخرى على انتاج كلام حسن التّركيب وذي دلالة

– التّناوب في استعمال لغتين أو أكثر

– عملية تلاؤم الأفراد مع وجود أشخاص في مجتمعهم يتكلّمون لغة أخرى

ويخلص ميشال زكريا إلى اعتماد التّعريف الّذي يحدّد الثّنائية من حيث أنّها وبشكل خاص استخدام الأفراد لغتين مختلفتين بسهولة[28].

ويوضح فتحي حسن ملكاوي في كتابه" البناءُ الفِكريُّ: مفهومه ومستوياته وخرائطه" أنّ الازدواجية اللّغوية تعني (وجود مستويين لغويين للّغة الواحدة) [29] ، ويمثل لذلك باللّغة العربيّة الفصحى وعاميتها ويشير إلى أنّ الازدواجية اللّغوية صفة تخصّ المجتمع بصورة عامة ،تترسّخ عبر فترة من الزّمن لا تقلّ عن ثلاثة أجيال ،أما الثّنائية اللّغوية فتعني (وجود لغتين مختلفتين ،لغة وطنية ولغة أخرى ،وقد تكون الأخرى لغة أجنبية تُستعمل على نطاق واسع في المجتمع،أو ممّن اكتسبوا الثّنائية اللّغوية عن طريق النّشأة في بيئة ثنائية اللّغة أو عن طريق التّعلم)[30].

خاتمة :

لقد تبيّن لنا أن آراء البّاحثين العرب تباينتفي بيان حدّ كلّ من مصطلحي الازدواجية اللّغوية والثّنائية اللّغوية ومفهوم كلّ منهما، وظهر مصطلح الازدواجية اللّغوية في دراسات معظم اللّغويين مختلطا بمصطلح الثّنائية اللّغوية ومتداخلا معه فأطلق مصطلح الازدواجية على الثّنائية والثّنائية على الازدواجية .

وفي وجود هذا الاختلاف يتوجب أن نعتمد على الاستخدام الشّائع بين الباحثين وما يلقى تبريرا في الدّلالة اللّغوية ، والشّائع هو استخدام مصطلح الازدواجية اللّغوية بمعني (وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة) ،والثّنائية اللّغوية(وجود لغتين مختلفتين في بيئة واحدة).

وهذا الاستعمال الشّائع له مايبرره في اللّغة كما رأينا سابقا فـفي قولنا " ازدوج الشّئ؛أي صار اثنين" والفصيحة وعاميتها من أصل واحد فهما مستويين لغويين في بيئة واحدة.

وأنّ الثّنائية لفظ مشتق من (اثنين)،والاثنان من العدد ضعف الواحد ،والاثنان أيضا الغيران،أيّ المخالفان تطلق على متقابلات الأضداد كالخير والشّر والنّور والظّلام والفقر والغنى وذلك أشبه بالتّقابل بين اللّغات المختلفة ؛ومعنى هذا أنّ الثّنائية اللّغوية لا تكون إلاّ بين لغتين مختلفتين .

1ينظر، ايمان ريمان وعلي درويش(2008)، بين العامية والفصحى، مسألة الازدواجية في اللغة العربية في زمن العولمة والإعلام الفضائي، شركة راتيسكوب المحدودة، ط1، استراليا، ص142.

2إبراهيم صالح الفلاي (1992)، ازدواجية اللغة: النظرية والتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ط1، ص71.

3 ايمان ريمان وعلي درويش بين العامية والفصحى، مسألة الازدواجية في اللغة العربية في زمن العولمة والإعلام الفضائي، مرجع سابق، ص140.

4 إبراهيم صالح الفلاي ،ازدواجية اللغة: النظرية والتطبيق ،مرجع سابق،ص21.

5 ايمان ريمان وعلي درويش بين العامية والفصحى ،مسألة الازدواجية في اللغة العربية في زمن العولمة والإعلام الفضائي ،مرجع سابق ص140.

[6]إبراهيم كايد محمود (2002)، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) مج 03، العدد 01، السعودية، ص57

7المنظمة العربية للتربة والثقافة والعلوم() المغرب ، ص23.

8 عبد السلام المسدي ،قاموس اللسانيات ،الدار العربية للكتاب ،ص.106

9 عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، مرجع سابق، ص123.

10 محمد حسن باكلا وآخرون(1973)، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي انجليزي وانجليزي عربي) مكتبة لبنان، ط1،لبنان، ص27.

11 محمد حسن باكلا وآخرون، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي انجليزي وانجليزي عربي) مرجع سابق، ص03

12ايمان ريمان، وعلي درويش(2008)، بين العامية والفصحى، مسألة الازدواجية في اللغة العربية في زمن العولمة والإعلام الفضائي، شركة رايتسكوب المحوضة، استراليا، ط1، ص143

13 عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية ص12.

14 ينظر، إبراهيم كايد محمود (2002)، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) مج 03 العدد01، السعودية، ص59

15ينظر، ايمان ريمان وعلي، مرجع سابق، ص.142

16 حافظ إسماعيل علوي وآخرون (2007)، اللسان العربي وإشكالية التلقي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، ص69.

17 المرجع نفسه، ص 67.

18ينظر، إميل بديع يعقوب (1972)،فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار الملايين ،ط1 ،بيروت ،لبنان ،ص146،145.

19ينظر، مبارك الميلي (2020)، فصول في اللسانيات الاجتماعية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ص63.

20ينظر، مبارك الميلي (2020)، مرجع سابق، ص56-58.

21 ينظر، أريج البسام وآخرون (2016)، قضايا التعليم وتحدياته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط 1 ،بيروت ،.ص257.

22 ينظر، عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية ص11.

23ينظر، المرجع نفسه، ص34

24 ينظر، ايمان ريمان وعلي، مرجع سابق، ص142

25 بوجمعة وعلي، اللغة العربية والتنمية: الميسرات والمعيقات ص183.

26 المرجع نفسه، ص175.

27 محمد عفيف الدين دمياطي (2015)، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، مكتبة لسان العرب، ط2 ،اندونيسيا ،ص82.

28 ينظر، ميشال زكريا (1993) ،قضايا السنية تطبيقية ،–دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية ،دار العلم للملايين ،ط 1 ،بيروت ،لبنان ص36–38

29 فتحي حسن ملكاوي(2015)، البناءُ الفِكرِيُّ: مفهومه ومستوياته وخرائطه، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1، بيروت، لبنان، ص239

30فتحي حسن ملكاوي(2015)، المرجع نفسه، ص239

المراجع:

1. إبراهيم صالح الفلاي (1992)، ازدواجية اللغة: النظرية والتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ط1.
2. إبراهيم كايد محمود (2002)، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) مج 03 إلى عدد01، السعودية.
3. أريج البسام وآخرون (2016)، قضايا التعليم وتحدياته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، بيروت.
4. إميل بديع يعقوب (1972)، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الملايين، ط 1، بيروت، لبنان.
5. ايمان ريمان وعلي درويش (2008)، بين العامية والفصحى، مسألة الازدواجية في اللغة العربية في زمن العولمة والإعلام الفضائي، شركة راتيسكوب المحدودة، ط1، استراليا.
6. بوجمعة وعلي، اللغة العربية والتنمية: الميسرات والمعيقات.

7. حافظ إسماعيل علوي وآخرون (2007)، اللسان العربي وإشكالية التلقي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان.
8. عبد الرحمن بن محمد القعود، الازدواج اللغوي في اللغة العربية.
9. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب.
10. فتحي حسن ملكاوي(2015)، البناءُ الفِكرِيُّ: مفهومه ومستوياته وخرائطه، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1، بيروت، لبنان.
11. مبارك الميلي (2020)، فصول في اللسانيات الاجتماعية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
12. محمد حسن باكلا وآخرون(1973)، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي انجليزي وانجليزي عربي) مكتبة لبنان، ط1، لبنان.
13. محمد عفيف الدين دمياطي (2015)، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، مكتبة لسان العرب، ط2، اندونيسيا.
14. ميشال زكريا (1993)، قضايا السنية تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، لبنان.